فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة / المعلمة بجامعة الجوف وأثره على التفكير الإبداعى لطفل الروضة

د .آمال محمد عبدالمولي
أستاذ مساعد بكلية التربية قسم رياض الأطفال جامعة الجوف

تتقدم الباحثة بالشكر لجامعة الجوف فقد تم دعم هذا المشروع من قبل جامعة الجوف تحت مشروع بحث رقم (٣٧/ ٣٩٧)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تحسين بعض المهارات التدريسية لدى الطالبات/ المعلمات فى كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف وتأثير ذلك على التفكير الإبداعى لطفل الروضة، وطبق البرنامج على الطالبات (عينة الدراسة) المتدربات فى الروضات الحكومية الرابعة والسابعة فى مدينة سكاكا– الجوف بالمملكة العربية السعودية للعام الجامعى ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة/ معلمة برياض الأطفال، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية ٣٠، وضابطة ٣٠)، واستخدم المنهج التجريبى، وكانت الأدوات المستخدمة فى الدراسة هى مقياس المهارات التدريسية (إعداد الباحثة)، ومقياس إبداع الطفل (إعداد عبدالله النافع)، والبرنامج المعد للدراسة وتكون من ٢٤ جلسة بمعدل ٣ جلسات فى الأسبوع، وانقسمت جلسات البرنامج الى أربع وحدات كل وحدة تخص مهارة من المهارات التدريسية وكانت الوحدات كالآتي: ٦ جلسات لمهارات استقبال الأطفال والتهيئة للدرس، و٦ جلسات لمهارات التخطيط للدرس، ٦ جلسات لمهارات تنفيذ الدرس، ٦ جلسات لمهارة التقويم للدرس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٣٣,٧٩، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة تنفيذ الدرس وتخطيطه لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٣٠,٧٢، كما أوضحت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط مهارة تقييم الدرس لصالح القياس البعدى حيث قيمة (ت)= ١٥,٧٢. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط درجات إبداع الطفل لصالح القياس البعدى حيث قيمة (ت)= ١٠,٣١، وأثبت البرنامج المستخدم فى الدراسة فاعليته فى تنمية المهارات التدريسية للطالبة المعلمة وتنمية التفكير الإبداعى لطفل الروضة.

Effectiveness of a Training Program to Improve Some Teaching Skills of the Student/ Teacher at Al- Jouf University and Its Impact on Creative Thinking for Kindergarten children

The current study aimed at finding out the effectiveness of a training program in improving some of the teaching skills of female students at the Faculty of Education, Department of Kindergartens at Al- Jouf University, and the impact on the creative thinking of the Kindergarten child. The program was applied to the female students (sample of the study) trainees in the fourth and seventh government kindergartens in the city of Skaka- Aljouf in Saudi Arabia for the academic year 1437/ 1438AH. The sample of the study consisted of 60 female kindergarten teachers who were divided into two groups: experimental 30 and female 30. The experimental method was used, and the tools used were In the study, (prepared by the author), and the measure of creativity of the child (prepared by Abdullah Nafi), and the program prepared for the study consists of (24) sessions, with a rate of 3 sessions per week. The program is divided into four units, each unit represents a teaching skill. 6 sessions for the skills of receiving children and preparing for the lesson, 6 sessions of the planning skills of the lesson, 6 sessions of the skills of the implementation of the lesson, and 6 sessions of the skill of the evaluation lesson. The results of the study concluded to the existence of differences of statistical significance between the tribal and remote measurement of the experimental group in the average skill of receiving the children and preparing the lesson for the benefit. The results of the study revealed that there were statistically significant differences between the tribal and post- experimental measurement of the experimental group in the average skill of receiving the children and the preparation of the lesson for the benefit of the telemetry where the value of T= 33.79. The results also indicated that there were statistically significant differences between the tribal and post-experimental measurements of the experimental group in the average skill of implementation of the lesson and its planning for the benefit of the telemetry. The value of T= 30.72. The results also showed that there were significant differences between the control group and the experimental group After the application of the program in the average skill of assessment of the lesson in favor of distance measurement where the value of T= 15.72. The results of the study showed that there are statistically significant differences between the pre- test and the experimental group in the average grade of the child's creativity in favor of the dimension measurement, where the value of T= 10.31. The program used in the study proved its effectiveness in developing the teacher's teaching skills and developing the creative thinking of the kindergarten child.

مقدمة:

يتوقف نجاح أى مجتمع فى تحقيق أهدافه ومتابعة نموه وتطوره على الكفاية الإنتاجية لكل فرد بلا استثناء. وكفاية الفرد لا تتحقق إلا بوضع الفرد فى المهنة التى تلائم الإطار العام لشخصيته وتتلاءم أيضا مع استعداداته وقدراته وميوله، فبقدر كفايته فى عمله وتكيفه فيه، ينجح فى أداء رسالته لذا كان اختيار الأفراد لمهنة التدريس الحديث من أهم العمليات وأخطرها. ولذلك فان إعداد الطالبة/ المعلمة قبل الخدمة يرمى إلى تطوير عملها وتجديده بصورة تجعلها قادرة على مواجهة مشكلات العمل، ومسايرة كل جديد فى المجال التربوي، وفى مجال تخصصها، عن طريق التوجيه والإرشاد وإكسابها خبرات ومهارات جديدة بما تحتويه من ميول واتجاهات ومفاهيم وأساليب تفكير ابتكارية تؤدى إلى رفع مستوى أدائها المهني.

لذا فقد ازداد الاهتمام في برامج إعداد المعلمة للقيام بدورها التربوى أثناء ممارسة عملها في رياض الاطفال بتدريبها الجيد قبل التحاقها بالخدمة، إذا أن تدريب الطالبات/ المعلمات قبل الخدمة يسهم في رفع مستوى كفأتهن، وتحسين أدائهن، ولا ينظر إلى التدريب على أنه محاولة لمعالجة أوجه الضعف أو القصور في الاعداد قبل الخدمة فحسب بل ينظر إليه على أنه جزء من التربية المستمرة للمعلمة طيلة ممارستها للمهنة، إذ يتم من خلاله تجديد معارف المعلمين وصقل خبراتهم، ومهاراتهم المهنية بهدف تحسين فعالية العملية التعليمية، وقد برزت العديد من المحاولات في مجال تطوير برامج تدريب الطلاب/ المعلمين نظراً لان الاساليب التقليدية لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات التي طرأت في العملية التعليمية، وكان من أبرزها أسلوب تدريب المعلمين القائم على الكفايات والمهارات التدريسية، الذي ينطلق من الاعتقاد أن الاداء التربوي السليم للمعلم داخل الفصل وخارجه يتضمن مجموعة من الكفايات العامة والخاصة، ولا تستطيع المعلمة أن تمارس أدوارها المختلفة إلا إذا توافرت لديها، مجموعة من الكفايات والمهارات الاساسية التي ترتبط وتؤثر على أدائها في المواقف التعليمية (ابوالهيجاء، ٢٠٠١، ص٣).

لذا كان من الضرورى تقديم بعض البرامج التدريبية التى تعمل على رفع وتحسين مستوى المهارات التدريسية الكفاية للمعلمة، ومعلمة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية بحاجة ماسة إلى رفع مستوى الأداء (التدريسى) لديها، ذلك لأن تحقيق الأهداف المرغوبة فيها فى تلك المرحلة مرهون بدرجة كبيرة بنوعية المعلمة والمنهج. ، وفى الوقت نفسه مهما كان المنهج جيدا فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر المعلمة القادرة على تنفيذه بشكل جيد. إضافة إلى تعدد مستويات المعلمات من حيث المؤهلات والخبرات والمهارات التدريسية وعدد الدورات التدريبية كل ذلك يفرض تدريبا مستمرا أثناء الخدمة، ويستوجب تقويما مستمرا لإدخال التحسينات على الواقع التعليمى للطفل، حيث تتسابق المجتمعات فى جميع الميادين، ووسيلتها فى ذلك استثمار كل طاقاتها وإمكاناتها وثرواتها، وعلى رأسها الثروة البشرية، فهى المحرك لكل القوى الأخرى، وبدونها تصبح الثروات والإمكانات الأخرى عديمة القيمة، فالبترول والمعادن موجودة فى باطن الأرض منذ آلاف السنين، والشمس موجودة منذ بدء الخليقة. ولم تتحول هذه المصادر إلى تلك الطاقة الهائلة التى تدور بها عجلة التكنولوجيا إلا عندما وجد الإنسان القادر على اكتشافها واستغلالها، ولم يكن ذلك وليد الصدفة، ولكن نتيجة لإعمال الفكر، والجهد الذى بذله الإنسان بشكل منتظم ومحسوب، إلى الحد الذى جعل التقدم العلمى فى الوقت الحالى لا يحدث كل فترة (كما كان من قبل) وإنما كل يوم هناك جديد، يضيفه الإبداع العقلى للإنسان، من أجل تطوير الحياة الإنسانية، وتحقيق التقدم والرخاء.

لذا يعتبر إعداد معلمة رياض الأطفال من إحدى القضايا المهمة التى تلقى اهتماما متزايدا على المستويين المحلى والعالمي، من منطلق أن معلمة رياض الأطفال تمثل حجر الزاوية فى تحقيق أهداف التربية فى مرحلة حاسمة ولها خصوصيتها فى بناء وتكوين شخصية الفرد؛ وهى مرحلة الطفولة المبكرة، وعلى ذلك فهى تحتاج لمعلمة تمتلك من المهارات ما يساعدها على تحقيق أهداف تربية الطفل، بما يتفق ومعايير التعليم فى الطفولة المبكرة، والتطورات فى مجال التعليم.

وفى ضوء هذه المرحلة. لذلك تم توجيه المزيد من الاهتمام لتطوير برامج إعداد الطالبة/ المعلمة فى مؤسسات الإعداد المختلفة، مع العمل على تفعيل دورها فى إعداد الطالبات المعلمات؛ بما يتفق والاتجاهات الحديثة فى معايير الإعداد المهنى لمعلمى الطفولة المبكرة.

كما تؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة فى برامج إعداد معلمة رياض الأطفال على ضرورة الاهتمام بتفعيل دور المقررات المرتبطة بمناهج وطرق تعليم الطفل ببرنامج إعداد الطالبة/ المعلمة فى تنمية مهارات التأمل فى الممارسات المرتبطة بتعليم الطفل، بشكل متكامل مع مهارات تعليم الطفل؛ بهدف تدريب الطالبات/ المعلمات على التدريس المنظم ذاتيا، بما يسهم فى تطويرهن الذاتى لممارساتهن التعليمية بشكل فعال؛ وتنمية كفاءاتهن التعليمية والمهارات التدريسية المختلفة، ومساعدتهن على النمو المهنى المستمر على المدى البعيد، وذلك بما يتفق والمعايير القومية والعالمية لمعلمات رياض الأطفال وبحيث يتم الاعتماد على مداخل متمركزة حول الطالبة/ المعلمة؛ تساعد الطالبات/ المعلمات على القيام بأنشطة وممارسات تدعم تعلمهن لهذه المهارات التدريسية (استقبال الطفل والتهيئة للدرس، تنفيذ محتوى الدرس، التخطيط للدرس، التقويم) التى تساعد على نمو التفكير الابتكارى والابداعى عند الطفل حتى نصل الى طفل متميز ومبتكر يساعد المجتمع فى المستقبل، لأن نمو وتقدم المجتمع ينتج من تطور عقول وفكر أبنائه.

ويمكننا القول أن الصراع بين الدول المتقدمة هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمى يضمن لها الريادة والقيادة ولذا فان قضية إدخال تعليم التفكير الإبداعى إلى الروضات والمدارس إلى جانب أهميتها العملية والتربوية هى قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل فى عالم أصبح قائده الفكر، والإبداع.

فالمعلم لابد أن يكون مبدعا فى البداية لكى يكون قادرا على تنفيذ المنهج على نحو إبداعى، وليكون قادرا على تنمية مهارات الإبداع لدى الأبناء. وهذا لا يتأتى إلا إذا كان المعلم قادرا على تبنى استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعى والتى تؤكد على أهمية استخدام العديد من استراتيجيات التدريس المناسبة لما يوجد من فروق فردية بين التلاميذ، ومراعاة التفاعلات الإنسانية التى يجب أن تسود مواقف التدريس بمختلف أنواعها ومستوياتها، فالمناخ الصفى التسلطى لا يساعد على التدريس المبدع ولا يؤدى إلى اكتساب مهارات الإبداع، ومن ثم فالحاجة إلى المناخ الديمقراطى الإنسانى الذى يشعر فيه المتعلم بالحب والمودة والصداقة، وحرص المعلم على تعليمه وتربيته على نحو متميز. وقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التى تناولت الحث على تعليم التفكير الإبتكارى والابداعى فى المدارس وأكدت على أهمية تدريس مهارات التفكير فى المدارس كجزء من المنهج المدرسى، حيث أن إعداد المعلمة لتستخدم طريقة فى التدريس تشجع التفكير الإبداعي لدى الأطفال قد يكون له الفعالية فى زيادة إبداعهم بالفعل، فالمعلم متغير أساسى فى تنمية إبداع التلاميذ، وإعداده لتعليم التفكير الإبداعي، لذا يتطلب إعادة النظر فى كثير من البرامج الراهنة فى كليات ومعاهد إعداد المعلم، بحيث تخلق لديه نظرة جديدة إلى طبيعة التربية وخصائص التلاميذ. (آمال صادق، ١٩٩٤، ١٧٤).

ومن خلال دراسة البحث الحالى لطبيعة ومحتوى منهج النشاط فى الروضة وسمات وخصائص مرحلة رياض الأطفال، وتحليل الأدوار المتعددة المنوطة لمعلمة الروضة، ونظرا للاهتمام الملحوظ بتعليم التفكير الإبداعى للطفل سواء من خلال برامج تختص بذلك أساسا أو من خلال دمجه بالمنهج الفعلى أو من خلال الدمج بين المسارين. ترى الدراسة الحالية أنه من المفيد الاتجاه في تعليم التفكير الإبداعى للطفل نحو البرامج التدريبية التى تعتمد على تنمية المهارات التدريسية للمعلمة، وزيادة كفائتها فى كيفية التميز فى تقديم الأنشطة المتعددة بالروضة كالمناشط القصصية، والفنية، والحركية والموسيقية مع مراعاة طبيعة المفاهيم والمهارات التى يجب إكسابها للأطفال ونوع مهارة التفكير اللازمة لها وبذلك تحدد أهداف برامج تدريب المعلمة فى إطار الإبتكار والأبداع فى هدفين أساسيين متكاملين أقرب إلى أن يكونا

وجهين لعملة واحدة، يتعلق إحداهما تغيير اتجاهات المعلمين نحو أهداف التعليم وعملية التدريس، بحيث يقدر المعلمون أهمية تطوير التعليم على أسس إبداعية، والثانى يتعلق بتمكين المعلمين من التدريس من أجل الإبداع (فايز مينا، ٢٠٠٠).

وترى (إمام حميدة ٢٠٠٠، ١٢) إلى أن الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة وأصبحت تربية المعلم فى العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس، إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة على المهارات التدريسية معظم برامج إعداد المعلمين فى الولايات المتحدة، بهدف إعداد معلمين ماهرين قادرين على أداء عملهم التدريسى على نحو سليم. وترى (نادية العطاب، ٢٠٠٤، ٣٥) أن امتلاك الطالب المعلم للمهارات التدريسية مؤشرا للحكم على مدى نجاحه فى عمله وقدرته على أداء مهماته بكفاءة وفاعلية.

وبالرغم من أن هناك شبه اتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أن من أهم أهداف برامج الإعداد إكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية اللازمة لتخصصهم، إلا أن العديد من الدراسات العربية التى أجريت مؤخرا خلصت إلى ضعف فعالية برامج الإعداد التربوى للطلاب المعلمين تتمثل فى انخفاض مستوى أدائهم لمهارات التدريس ومن هذه الدراسات دراسة فؤاد موسى (١٩٩٢، ٢٥) والتى هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج لتدريب الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية جامعة المنصورة على مهارات الإعداد لتدريس الرياضيات. وتوصل إلى فاعلية البرنامج التدريبى فى اكتساب الطلاب المعلمين تلك المهارة، ودراسة إسماعيل محمد (٢٠٠٠) التى هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبى قائم على التعليم من أجل الاتقان فى تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين وتحديد المهارات التدريسية الأساسية اللازمة للطلاب المعلمين بكليات التربية، وتقويم أداء الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية فى فترة التدريب الميدانى، وأوضحت نتائج الدراسة أن المهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم والتى ينبغى عليه إتقانها حتى يؤدى عمله بنجاح هي (مهارة تنفيذ الدرس، التخطيط للدرس، ادارة الفصل، وغيرها ...) كما أوصت الدراسة إلى ضرورة زيادة البرامج التدريبية التى تساعد فى زيادة المهارات التدريسية للطلاب/ المعلمين وترفع من كفاءتهم.

مشكلة البحث:

مسايرة هذا العصر يتطلب إعداد أجيال قادرة على التعامل مع المتغيرات الحديثة ويقع العبء الأكبر على المعلم فى إعداد هذه الأجيال لذا يتطلب إعداد معلم عصرى يساير عصر العولمة بكل مستحدثاته ومستجداته، ويمتلك قدرات التعامل مع هذه المتغيرات ويعد إعداد مهنيا جيدا، ويكون متفهما لدوره ومكانته.

وفى هذا الصدد يذكر عبدالله الحصين (٢٠٠٢، ١٩) أن قيام التعليم بوظائفه المتعددة، لا يتم إلا بكفاءة القائمين على توجيهه، فمهما كان للتقدم العلمى والتكنولوجى من نصيب فى تيسير عمليات التعليم والتعلم، وتوفير الاقتصاد والسرعة فيها، ومهما استحدثت من أدوات وأجهزة وبرامج، ومهما ظهر فى مجال التربية من فلسفات ونظريات واتجاهات، فإن جودة التعليم وكفاءته لا يمكن أن تتحقق إلا بالمعلم المؤهل القادر على أداء دوره بنجاح وفاعلية.

ومن خلال معايشة الباحثة لفترة الإشراف الميدانى على الطالبات/ المعلمات فى مدارس رياض الأطفال لاحظت إفتقار بعض معلمات رياض الأطفال إلى بعض المهارات المهمة وضعفا شديدا فى بعض جوانب الأداء التدريسى المهمة على سبيل المثال لا الحصر، عدم مراعاة طبيعة الطفل وخصائص نموه، وعدم مراعاة الفرق الفردية بين الأطفال وعدم الاهتمام بالتفكير الإبداعى وتنميته لدى الطفل، بالإضافة الى إفتقارهن لكيفية استخدام المهارات التدريسية الاستخدام الفعال لتنمية طفل متميز ومبدع فى تفكيره، ودار العديد من التساؤلات هل يرجع ذلك إلى عدم توفير القوى البشرية المعدة والمؤهلة تربويا لتربية الطفل؟ أم لعدم مراعاة الدقة عن اختيار معلمات رياض الأطفال للمهنة؟ أم لأسباب أخرى؟ وهذا مما شجع الباحثة لتصميم برنامج يهدف الى تحسين بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة/ المعلمة والتى تؤثر بدورها على التفكير الابداعى لدى طفل الروضة. حيث يؤكد برامج الإعداد المهنى للمعلم فى اكتساب المهارات المعرفية، وإعداده بقدرات متنوعة من أجل تلبية احتياجاته ومتطلباته حتى يساير عصر العولمة بكل مستحدثاته ومستجداته، وبحيث يمتلك قدرات التعامل مع هذه المتغيرات بعد إعدادا مهنيا جيدا لكى يكون لديه القدرة على استخدام المهارات والمعلومات فى حل المشكلات بشكل أفضل وبمهارة وفاعلية ويرى Carr (1998, 40) أن برامج إعداد المعلم يجب أن تطور المهارات المعرفية للطلاب المعلمين لتكون أكثر فاعلية وفائدة لتلاميذهم الذين سيتعلمون منهم كما يجب أن تمدهم ببعض المهارات الأخرى مثل التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار من أجل التلاؤم مع متطلبات العصر.

وترى الباحثة أن الطالبة المعلمة تحتاج إلى برامج تدريبية أثناء عملها فى مجال رياض الأطفال ترتكز على تطوير المهارات أكثر من التركيز على الجانب النظرى فقط حيث توفر هذه البرامج التدريبية القاعدة الأساسية والتقنية المطلوبة لاستخدامها كأداة فعلية لتنمية مهارات الطالبة المعلمة، ويسعى البرنامج المقدم فى الدراسة الحالية الى تحقيق ذلك من خلال ما يقدمه من أنشطة وخبرات تساعد الطالبة المعلمة على أن تؤدى دورها فى الروضة بإتقان وتميز.

ولذا تحددت مشكلة البحث الحالى فى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبى يهدف الى تحسين بعض المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات فى كلية رياض الأطفال وتأثير ذلك تنمية التفكير الإبداعى للطفل، وتنبثق مشكلة الدراسة من التساؤلات الآتية:

١. ما فاعلية البرنامج المعد فى الدراسة الحالية فى تحسين بعض المهارات التدريسية (الاستقبال وتهيئة الدرس، تنفيذ، تخطيط، تقويم الدرس) لدى الطالبة/ المعلمة؟
٢. ما هى الأسس التى يقوم عليها البرنامج المعد لتحسين المهارات التدريسية الأساسية للطالبة/ المعلمة؟
٣. هل هناك فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج فى المهارات التدريسية للطالبة/ المعلمة؟
٤. هل هناك فروق دالة احصائيا فى مستوى التفكير الابداعى لدى طفل الروضة (عينة الدراسة) قبل وبعد تطبيق البرنامج على الطالبة المعلمة؟
٥. هل هناك فروق دالة احصائيا بين درجات العينة الضابطة ودرجات العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج لتدريب الطالبات المعلمات على تحسين بعض المهارات التدريسية الأساسية.
٢. التعرف على أثر استخدام البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة الحالية على تنمية أداء الطالبات المعلمات للمهارات التدريسية اللازمة لأداء دورها كمعلمة رياض الأطفال بكفائة وجودة.
٣. كما تهدف الدراسة الى معرفة أثر تحسين المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة على تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة.
٤. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تفيد المهتمين بإعداد الطالبات/ المعلمات فى معالجة نواحى القصور بما يساعد على رفع مستوى الأداء التدريسى فى تلك المهارات التدريسية.

أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذى تسعى لدراسته إذ تعتبر برامج إعداد الطالبة/ المعلمة من القضايا التربوية التى أولتها السلطات التعليمية فى كافة الدول العربية اهتماما لما يترتب عليه من جودة الأداء التعليمى وامتلاك المعلمين للمهارات والقدرات التربوية.
٢. توفير برنامج تدريبى يمكن الاسترشاد به فى إعداد وتدريب الطالبات/ المعلمات ويساهم فى تحسين المهارات التدريسية لديهن.
٣. الحاجة إلى تطوير نوعية مهارات الأداء التدريسى لدى الطالبة المعلمة فى ضوء استراتيجية إعداد المعلمين.

٤. إمكانية الوصول لبرنامج إثرائى فاعل لتطوير مهارات الأداء التدريسى المهنية للطالبة المعلمة للحصول على مخرجات تعليمية عالية.
٥. إمكانية التوصل إلى نتائج تكمن فائدتها فى رفع مستوى أداء الطالبة المعلمة.
٦. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بالجامعات فى تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.
٧. إفادة صانعى القرارات بالتعليم العام وخاصة فى تدريب الطالبة المعلمة على كيفية إكتسابها للمهارات التدريسية الأساسية التى تسهم فى تنمية التفكير الإبداعى والإبتكارى لطفل الروضة.
٨. إثراء الدراسة بالأدبيات السابقة والحديثة التى تناولت متغيرات الدراسة بكافة جوانبها.
٩. قد تفتح هذه الدراسة مجالا أمام باحثين آخرين لدراسات تربوية أخرى ومحاولة تناول كفايات لم تتناولها هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية فى إجراءاتها ونتائجها على الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية التالية:

- الحد الموضوعي: تحسين بعض مهارات الأداء التدريسية الأساسية للطالبة المعلمة لرياض الأطفال.
- الحد المكاني: طالبات الفرقة الرابعة فى قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة الجوف.
- الحد الزماني: العام الجامعى ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ.

مصطلحات الدراسة:

- المهارات التدريسية: تعرفها الباحثة على انها مجموعة الخبرات والمهارات التى تكتسبها الطالبة المعلمة وتؤدى إلى الارتقاء بأدائها وسلوكها التدريسى وقدرتها على التعامل مع طفل الروضة بمهارة ومراعاة للفروق الفردية بين الأطفال وتكون متنوعة فى أدائها واستخدامها للأدوات الإيضاحية المناسبة والأنشطة والألعاب التى تساعد على تنمية التفكير الإبداعى لدى الطفل.
- الإبداع لدى الطفل: تعرفه الباحثة بأنه قدرة الطفل على التعبير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة الخبرة فى أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأنشطة غير المألوفة، والتى تتميز بالمرونة والحداثة بالنسبة للطفل نفسه، ويعبر عنها بأى شكل من الأشكال والأساليب المختلفة للتعبير القصصى- التعبير الفنى- التعبيرالحركى.
- الطالبة/ المعلمة: هى طالبة كلية التربية قسم رياض الأطفال التى تم خروجها فى التربية الميدانية.
- البرنامج: تعرفه سعدية بهادر للبرنامج بأنه مجموعة الأنشطة والألعاب والممارسات العلمية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه وإرشاد غيره بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التى تدربه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتى ترغبه فى البحث والاستكشاف. (بهادر: ٢٠٠٣: ٢٤).

التعريف الإجرائي: تعرفه الباحثة بأنه مجموعة المعلومات والأنشطة والخبرات التعليمية وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتكاملة والمنظمة والتى تسهم فى تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات.

الإطار النظرى للبحث:

- المهارات التدريسية: إن لكل مهنة مهارتها الفنية التى تمكن صاحبها من ممارستها بنجاح وفاعلية، ومهنة التدريس لها العديد من المهارات التى يتعين على المعلم التمكن منها حتى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية وإلا تعرض للفشل فى ذلك (حسن حسين، ٢٠٠٤) ويتوقف نجاح عملية التدريس الى حد كبير على الدور الذى يقوم به المعلم فى العملية التعليمية، ولكى يقوم المعلم بأداء دوره بنجاح لابد أن تتوافر لديه المهارات التدريسية، هذا بالإضافة إلى تحليه ببعض السمات الشخصية كالإتزان الإنفعالى وقوة الشخصية والصبر، كما ينبغى أن تتوافر لديه مجموعة من المعارف التى تجعله قادرا على النهوض بأعباؤه المهنية، لذا لابد من اكتسابه مجموعة من المهارات التدريسية اللازمة للنجاح فى العملية التعليمية

ويعرف (الهويدى زيد، ٢٠٠٢، ١٧) المهارات التدريسية بأنها هى مهارة التخطيط التى يجب أن يتسم بها أداء المعلم عند قيامه بتخطيط وإعداد دروسه اليومية والتى تجعله يقوم بهذا الأداء فى سهولة وسرعة ودقة، وتتضمن: صياغة الأهداف بعبارات محددة قابلة للقياس- تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف.

أما تعريف (صلاح الدين، ٢٠٠٤) يقصد بها مجموعة المفاهيم والمبادئ والمهارات التى تكتسبها الطالبة المعلمة وتؤدى إلى الارتقاء بأدائها وسلوكها التدريسى وتتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاثة:

١. المكون المعرفي: يتمثل فى محتوى المهارة الذى يشمل مواصفات المهارة التدريسية، كيفية أدائها، وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للطفل ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها إلى جانب مواضع استخدامها وأهم الأساليب المناسبة لاستخدامها فى الموقف التعليمى ثم أهم المشكلات التى يمكن أن تواجه الطالب المعلم فى أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية وأساليب التغلب عليها.
٢. المكون المهاري: يتمثل فى أسلوب الطالبة/ المعلمة فى أداء مهارة التدريس، وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمى، والتى تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم فى تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم.
٣. المكون النفسي: يتمثل فى رغبة الطالبة المعلمة فى تعلم المهارة التدريسية المطلوبة، وإحساسها بأهميتها واقتناعها بدورها فى سلوكها، وفى أدائها كمعلمة تقوم بإدارة الموقف التعليمى من خلال مجموعة من الأداءات التى تشكل فى مجملها المهارة التدريسية.

وهذه المكونات الثلاث تأتى متداخلة بصورة شاملة فى أداء مهارة التدريس أثناء الموقف التعليمى بحيث تبدو المهارة فى صورة مجملة ولكن من خلال أداء مجموعة من الإجراءات والتكنيكات التى تتناسب مع المهارة التدريسية (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٤، ١٨).

- التفكير الإبداعي Creative Thinking: يعريفه محمود منسى (١٩٩١: ٢٣٥) على أنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة فى أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذى يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها.

كما يعرفه كل من (فؤاد ابوحطب وآمال صادق ١٩٩٤: ٦٢٧- ٦٢٨) على أنه فئة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا فى نوع التأهب أو الإعداد الذى يتلقاه الفرد. وعلى ذلك فإن الإبداع قدرة عقلية موجودة عند كل فرد وبنسبة معينة تختلف من واحد لآخر وإبداع الصغير يكون جديدا بالنسبة إليه حتى ولو كان معروفا للكبار.

ويعتبر تنمية التفكير الإبداعي هو أحد أهم الأهداف التربوية التى تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين وأن الإبداع إذا لم يشجع فى مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى.

كان إصدار وثيقة العقد الثانى لحماية الطفل (٢٠٠٠- ٢٠١٠) المجلس القومى للطفولة والأمومة كإشارة البدء لأن تحتل قضايا الطفولة مكانها اللائق من

الاهتمام باعتبارها المركز والجوهر لكل خطط المستقبل ولكل آفاق التقدم ولابد من إعداد الأطفال الذين هم رجال الغد وأمل المستقبل من خلال تنشئتهم على ثقافة قوامها الإبداع وجعل التفكير الإبداعي هو منهج التعامل مع الحياة.

وقد تعددت الدراسات والبحوث التى تؤكد ذلك ومنها دراسة كارولين إدواردز C. Edwards وكاى سبرنجت (K. Springate, 1995) التى اهتمت بتشجيع التفكير الإبداعى فى فصول الروضة وأهمية التفكير الإبداعي للطفل.

وكذلك توضح دراسة عبلة عثمان (٢٠٠٠) أهمية التفكير الإبداعى لدى الطفل، وأنه يمكن تنميته من خلال الأنشطة المختلفة، كما أوضحت دراسة زين العابدين درويش (٢٠٠٠) إلى ضرورة توجيه الانتباه إلى الموقف المختلفة الذى تتخذها المعلمة فى الروضة نحو ما يعتبر خصالا سلوكية مميزة للطفل المبدع.

وقد استخلصت الباحثة مما سبق أن الطفل نظام مفتوح بقدر قابليته للنمو بقدر قابليته للضمور، ومن حق الطفل أن يحصل على أفضل الفرص لينمو ويبدع، وأن هناك أهمية لتنمية التفكير الإبداعى لدى الطفل، وذلك من خلال ألعابه الحرة، والإيهامية، ومن خلال الأنشطة الفنية المختلفة التى تساعد على تأصيل مجموعة العادات الفكرية الإبداعية المهمة، فهذه الأنشطة ذات نسق مفتوح وتساعد على المرونة الذهنية للطفل، وتنمية قدراته الإبداعية، كما تعمل على إبراز تفرده، وتميزه عن الآخرين.

الدراسات السابقة:

- أولا دراسات تناولت المهارات التدريسية وعلاقتها بالمتغيرات الآخرى:

١. دراسة الكرش (١٩٩٠) وهدفت إلى معرفة بعض الكفايات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال بمصر وقد تمثلت عينة الدراسة فى ٣٢ معلمة من دور رياض الأطفال والبالغ عددها ٩ دور. وقد قام الباحث بملاحظة أداء كل معلمة لخمس مرات على فترات متباعدة فى مدى زمنى بلغ ٨ أسابيع، ومن أهم النتائج أن أداء معلمات رياض الأطفال فى مجال استخدام الطرق التدريسية الخاصة فى تعليم الأطفال كان ١,٨ من ٤ وهى نسبة أقل من المتوسط. وأرجع ذلك إلى عدم تأهيل المعلمات تربويا مما جعلهن يقومون بتعليم الأطفال القراءة والكتابة واعطاء واجبات منزلية فى هذه المرحلة من التعليم.

٢. دراسة لاندرز، ويفر (Landers& Weaver, 1991) هدفت إلى حصر مجموعة الكفايات التدريسية من وجهة نظر مجموعة كبيرة من المعلمين، والمتضمنة فى برامج تدريب المعلمين، وقد اتبع الباحثين المنهج الوصفى التحليلى فى هذه الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٤ معلما من ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد قام الباحثين بتصميم استبانة للتحقق من موضوع الدراسة، حيث تم الطلب من أفراد العينة تحديد تقييمهم لمجموعة الكفايات الموجودة فى الاستبانة وعددها ٦٥ كفاية تدريسية، تم اعتبارها كفايات تدريسية هامة لمعلمى الطلبة المعاقين، وقد تم اعتبارها كفايات تدريسية أساسية للمعلمين فى التربية الخاصة بالطلبة المعاقين، وقد تم مقارنة استجابات أفراد عينة هذه الدراسة مع استجابات أفراد عينة دراسة روجس، وويرسما Rogus& Wiersma، وقد أظهرت الدارسة عن اتفاق أفراد عينتى الدراستين فى تقييمهم المتشابه لمجموعة الكفايات التدريسية جميعها، وقد أعرب غالبية المعلمين عن درجة أهمية هذه الكفايات وعن امتلاكهم لها بدرجة محددة، وأن ٣٢ كفاية تدريسية تم ترتيبها بدرجة أهمية كفاية لاستبدالها لدى مجموعة من المعلمين المشتركين فى برامج التربية الخاصة، كما وقد بينت نتائج الدراسة قوة الترابط بين تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة ودرجة أهمية الكفايات الخاصة والتى تميزت بقدرتها على مشاركة غالبية معلمى التربية الخاصة فى التعاون.

٣. دراسة كوثر الشريف (١٩٩٦) وهدفت إلى معرفة أثر التدريب على مهارات الأداء التدريسى ومنها التهيئة للدرس (التمهيد)، وعرض المحتوى العلمى للدرس، وصياغة وتوجيه وتقبل الأسئلة، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، والتعزيز، واستخدام ادارة الفصل، وتقويم الدرس، وختم الدرس نولوجيا التعليم، وتنمية تلك المهارات لطلاب الفرقة الرابعة (علوم) بشعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية، واستخدامها فى تدريس العلوم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ١٩ طالبا وطالبة، وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، ومن أهم النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث قبل التدريب وبعده، لصالح العينة التجريبية فى تنمية مجموعة من المهارات، منها مهارة تنفيذ الدرس، ومهارة التهيئة للدرس (التمهيد)، ومهارة عرض الحقائق والمفاهيم العلمية (المحتوى العلمى للدرس)، ومهارة صياغة وتوجيه وتقبل الأسئلة، ومهارة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومهارة التعزيز، ومهارة تكنولوجيا التعليم، ومهرة إدارة الفصل، ومهارة تقويم الدرس، ومهرة ختم (غلق) الدرس، وهذا الفرق لصالح أفراد العينة بعد تطبيق التجربة عليهم.

٤. دراسة مصطفى كامل ومبارك حمدان (٢٠٠١) التى هدفت إلى بيان فعالية برامج الإعداد التربوى والأكاديمى فى إكساب الطلاب المعلمين فى كلية التربية بأداء مهارات الأداء التدريسى للمواد الاجتماعية. وتوصلا إلى تدنى مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات التدريس وضرورة الحاجة الى برامج تدريبية لتنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين لأن الإعداد الأكاديمى وحده لا يكفى، لذا لابد من التدريب على كيفية استخدام المهارة وتطويرها لدى الطلاب المعلمين من خلال برامج معدة لذلك.

٥. دراسة جرجس إلياس (٢٠٠١) وهدفت إلى اقتراح برنامج لتدريب الطالبات المعلمات فى كلية التربية فى جامعة الملك فيصل على مهارات صوغ الأهداف التعليمية وإعداد التهيئة للدرس ومهارة صوغ الأسئلة الشفوية وتوجيهها والتعامل مع إجابات الطالبات والغلق. وتوصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي، وأوصت باعتماد الأساليب التى اتبعها البرنامج التدريبى فى تدريب الطلاب المعلمين فى شتى مهارات التدريس.

٦. دراسة جمال سلامة (٢٠٠١) إلى معرفة مدى فاعلية التدريب الميدانى فى تنمية المهارات التدريسية (إدارة الفصل، والطالب المعلم والبيئة المدرسية، والنشاط التخطيط، والتنفيذ، واللامنهجي، والتقويم) لدى الطلاب المعلمين فى كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، واستخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة (تخصص تدريس) بكلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ٨٠ طالب، واستخدم الباحث فى هذه الدراسة أداة موضوعية من تصميمه لتقويم المهارات التدريسية للطلاب المعلمين فى كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، واستخدم الباحث للمعالجة الإحصائية معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد البطاقة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد البطاقة، وقد أظهرت الدراسة أن المهارات التدريسية لتقويم الطالب المعلم، تم تحديدها فى سبعة مهارات هى (إدارة الفصل، التخطيط، والتنفيذ، المدرسية، والنشاط اللامنهجي، والتقويم)، وأظهرت أن لفترة التدريب أثر إيجابى فى تنمية جميع المهارات التدريسية قيد البحث، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للبطاقة.

٧. دراسة سيلفن (٢٠٠٣) هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأدائية الأساسية والتعرف على مدى توافرها فى معلمات رياض الأطفال فى ولاية بنسلفانيا برعاية مؤسسات تأهيل ورعاية الطفولة المبكرة فى الولايات المتحدة، وتوصلت الباحثة إلى ٦١ الى سبعة كفايات منها كفايات التخطيط والتقويم وتهيئة الدرس، والمنهج المستخدم هو المنهج التجريبى، ومن الأدوات المستخدمة استمارة ملاحظة والاستبيان، وتم تطبيق استمارة الملاحظة على عينة قوامها ١٥٠ فى الولايات المتحدة لمعرفة مدى توافر الكفايات الأدئية

التعليمية لديها، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة تحديد قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، وأثبتت النتائج أن معلمات رياض الأطفال لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالشكل الذى يرضى عنه المتخصصين فى مجال رياض الأطفال، وأنهن بحاجة إلى المزيد من برامج التدريبية التى تساعد فى رفع الكفائة لديهن.

٨. دراسة أوستن (٢٠٠٧) وهدفت الدراسة إلى رصد التحديات الاجتماعية والثقافية المعاصرة التي تواجه المعلم في مؤسسات ومعاهد إعداد المعلمين في كلية المعلمين بتايبيه (تايوان) ومعرفة أوجه القصور في إعداد المعلم في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بدراسة مسحية على عينة استطلاعية قوامها ٢٩٠ لاستطلاع آراء الموجهين والاختصاصيين في المجال التربوي في كليات ومعاهد المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تحديد أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلم على اعتبار أن من الكفايات والمهارات المكونة لها التي تتعلق بتدريب المعلم على الجوانب المهنية المتعلقة بأدائه المهني ضمن غرفة الصف، واقترح برنامجا ناتجا عن دراسته لاحتياجاته في ضوء الواقع والتحديات، وقسم الباحث الاحتياجات اللازمة للمعلم إلى احتياجات أكاديمية كالحاجة إلى التدرب على اكتساب المعارف المتعلقة بالمواد التعليمية، وحاجات مهنية مثل الحاجة إلى تنفيذ طرائق التعليم المختلفة لاسيما المعتمدة على الاكتشاف والتعلم الذاتي، وحاجات ثقافية كالحاجة إلى الاطلاع على المعارف الثقافية العامة.

٩. دراسة كووب (٢٠٠٦) وهدفت الدراسة إلى تحسين فاعلية أداء المعلمين فى رياض الأطفال وإعداد قائمة الكفايات التدريسية الأساسية للمعلمين ومعرفة أهميتها بالنسبة لهم من وجهة نظر المختصين التربويين في الولايات المتحدة الامريكيه، ومعرفة إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديراتهم لهذه الاهمية تعزى لمتغير الجنس، ولتحقيق هذه الاهداف أجرى الباحث مقابلات مع عينة من المربين ومن المتخصصين والخبراء التربويين في مدارس الصين المتوسطة بلغ عددها ٢٨٩ وطبقت استبانة تضمنت أسئلة مفتوحة وجهت إليهم بهدف تحديد الكفايات المهمة وتضمن هذا الاستبيان خمسة محاور أساسية هي تخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، تقويم الدرس، الوسائل والاجهزة التربوية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها كفاية ضرورية وجاءت تقديرات المعلمين وحصل الباحث من خلال إجابات المربين التربويين على ٨٣%، كفايات تقويم ٤١,٦٧%، كفايات تنفيذ التدريس ١١,٦٦% على النحو الاتى كفايات تخطيط التدريس، الكفايات الشخصية ٨,٣٣% كفايات استخدام الوسائل التعليمية والادوات التربوية ١٦,٦٧% التدريس ٢١,٦٧% وأوضحت النتائج أيضا أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة بين أهمية الكفايات من وجهة نظر المختصين يمكن أن تعزى إلى متغير الجنس في المحاور كافةً، باستثناء محور الوسائل والادوات التربوية حيث وجدت فروق لصالح الاناث ٣١% بمستوى إتقان ٤٢% من الكفايات بمستوى إتقان عال تمكن أفراد العينة من أداء ٢٧% بمستوى إتقان منخفض.

١٠. دراسة جان ورايموند (٢٠١٢) وكانت بعنوان تطوير المهارات التدريسية لدى معلمين رياض الأطفال حديثى التخرج، وهدفت الدراسة إلى تطوير بعض المهارات التدريسية لدى مجموعة من المعلمين رياض الأطفال حديثى التخرج باستخدام التدريس التأملى كمدخل للتنمية المهنية للطالب المعلم حديث التخرج، وكانت عينة الدراسة ٤٠ معلم ومعلمة رياض أطفال حديثى التخرج، ومن أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة فاعلية التدريس التأملى فى تنمية المهارات التدريسية، وأشارت النتائج إلى ضرورة تدريب الطالب المعلم على مهارات التفكير التأملى أثناء فترة التدريب العملية.

١١. دراسة صابر (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الإبتكارية عند الطفل ومدى توافر هذه الكفايات لدى الطالبات/ المعلمات برياض الأطفال وقامت الباحثة ببناء برنامج مقترح واستخدمت الإستبانة كأداة للتطبيق، وكانت عينة الدراسة ٨١ طالبة من طالبات رياض الأطفال تغطى منطقة جدة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أثبتت نتائج الدراسة أن الطالبات/ المعلمات يجدن صعوبة فى تحديد الأهداف وصياغتها، وتحديد المفاهيم الإجرائية، ولديهن صعوبة أيضا فى فهم الوسيلة التعليمية وأهميتها بالنسبة لطفل الروضة، وإقترحت الدراسة بأنه هناك ضرورة للبرامج التدريبية لتطوير أداء الطالبة/ المعلمة.

١٢. دراسة بثينة بدر (٢٠٠٥) إلى معرفة أثر استخدام برنامج تدريبى مقترح فى تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات بقسم الرياضيات فى كلية التربية بمكة المكرمة، من خلال بناء برنامج تدريبى لتدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى حيث صممت التجربة باستخدام مجموعتين، الأولى تجريبية تم تدريبها على البرنامج المقترح، والثانية ضابطة لم يتم تدريبها على البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الرياضيات فى كلية التربية، وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة والبرنامج التدريبى ومن ثم تطبيقهما على عينة الدراسة التجريبية، وقد أظهرت الدراسة تفوق أداء الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى عنه فى التطبيق القبلى فى المهارات التدريسية بالتقويم، كما أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية من التخطيط وانتهاء الرئيسية والفرعية بدءا التى نفذت البرنامج على المجموعة الضابطة التى لم تنفذ البرنامج، بعد أن ثبت تكافؤهم قبل تطبيق البرنامج، وأوضحت الدراسة أن للبرنامج أثر إيجابى فى تنمية المهارات التدريسية الرئيسية والمهارات الفرعية المندرجة تحتها.

١٣. دراسة ليم وآبل بون Lim, C& Able- ble, Boone, H (2005) عن تنوع الكفايات لإعداد معلم مرحلة الطفولة المبكرة ممارسات إبداعية وإتجاهات مستقبلية وهدفت الدراسة الى تحديد مجموعة من الكفايات اللازمة لمعلم الطفولة المبكرة لمواجهة تنوع الأطفال داخل قاعة النشاط من حيث إختلاف ثقافتهم وقدراتهم، وقد تم تحديد كفايات المساوة فى التعامل مع كل الأطفال والعائلات، تجنب مقارنة الأطفال وتقبل جميع الأطفال وتحقيق المشاركة المجتمعية للتعامل مع سلوكيات الأطفال.

١٤. دراسة ابوحرب (٢٠٠٥) معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الاطفال وهدفت دراسة أبوحرب ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين وهي "المنهج المطور لرياض الاطفال في دول الخليج العربي، منهج ريجيو إميليا لتعليم الطفولة، منهج خطوة فخطوة، المنهج الابداعي، منهج هاي/ سكوب، منهج من طفل إلى آخر، منهج منتسوري"، وقد تم تحليل هذه المناهج واستخراج الكفايات التدريسية التي اتفقت عليها واعتبرت ضرورية لمعلم الاطفال في القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج الوصفي للوقوف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطورات مناهج الاطفال واختلاف استراتيجيات التدريس، ووضعت في إطار استبانة اشتملت على خمس كفايات تدريسية رئيسة وتحت كل كفاية رئيسة ما يندرج تحتها من كفايات فرعية، تكونت عينة الدراسة نظرياً من مشاريع المناهج التي طرحت رؤيا جديدة للكفايات التدريسية التي يجب أن تمتلكها معلمات رياض الاطفال في القرن الحادي والعشرين كي يتسنى لهن تنفيذ هذه المناهج على الوجه الاكمل، وعلى أرض الواقع فقد تكونت عينة الدراسة من مديرات ومعلمات رياض الاطفال في منطقة مسقط العاصمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة

لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، وبينت الدراسة أن تقديرات الكفايات لمعلمات ما قبل المدرسة لا تتأثر بالوظيفة سواء مديرة أم معلمة، وهذا يدل على اتفاق بين العاملين في تعليم ما قبل المدرسة على ضرورة امتلاك معلمات مرحلة ما قبل المدرسة كفايات تدريسية تمكنهن من القيام بأعمالهن على الوجه الاكمل داخل غرفة النشاط، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الكفايات وفق متغير المؤهل العلمي وفسر الباحث مثل هذه الفروق إلى تكوين الكفايات التي تحتاجها المعلمات اللواتي يحملن شهادة الدبلوم أو البكالوريوس تختلف عن معلمات الشهادة الثانوية، نظراً لان المعلمات اللواتي يحملن شهادة الثانوية العامة يعتبرن أن التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة لا يتطلب معلمة مؤهلة تأهيلاً عالياً.

١٥. دراسة قردوح (٢٠٠٩): هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة فى مدينة دمشق، وطبق البرنامج على عينة قوامها ٥٠ معلمة قسمت إلى ٢٥ ضابطة و٢٥ تجريبية، ومن أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة تفوق المجموعة التجريبية فى تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة حيث ظهرت فروق واضحة بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية وذلك يثبت فاعلية البرنامج المقدم، وخلصت الدراسة بمقترح يفيد بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على الطرق الحديثة فى تنمية مهارات التفكير الايجابى مع ضرورة تخفيض عدد الأطفال فى فصول الروضات.

١٦. دراسة راشد ابوصواوين (٢٠١٠) التعرف إلى الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف فى كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة من وجهة نظرهم فى ضوء احتياجاتهم التدريبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ١١٢ طالبا وطالبة، من المستوى الرابع، بواقع ٣٣ من الذكور، و٧٩ من الإناث، واستخدم الباحث فى هذه الدراسة أداة لجمع البيانات تمثلت فى استبانة مكونة من ثمان مجالات، ضمت ٧٠ كفاية فرعية، وقد أظهرت الدراسة عن مدى احتياجات عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية ولكن بنسب متفاوتة، حيث جاء فى أعلى سلم الاحتياجات للكفايات كفايات عرض الدرس، ثم التقويم، ثم غلق الدرس، تليها الوسائل التعليمية، ثم استثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، ثم التخطيط، ثم إدارة الصف، وأخيرا الكفايات المتعلقة بالأهداف التدريسية.

١٧. دراسة فاطمة فتحى أمين (٢٠١٣) برنامج تدريبى لتنمية أداء الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة القومية والأكاديمية، وهدفت الدراسة الى تصميم برنامج تدريبى والتعرف على مدى فاعليته فى إكتساب الطالبة المعلمة المهارات اللازمة للعمل مع الأطفال وفق معايير الجودة القومية، طبق البرنامج على عينة قوامها ٦٠ طالبة معلمة مقسومة الى قسمين ٣٠ طالبة عينة ضابطة و٣٠ عينة تجريبية، ومن أهم الأدوات المستخدمة أداة التقييم الذاتى، وبطاقة الملاحظة، وإختبار تحصيلى، ومن أهم النتائج توصلت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبى لتنمية أداء الطالبات المعلمات وفقا للجودة حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للبرنامج لصالح القياس القبلى.

ثانيا دراسات تناولت التفكير الإبداعى وعلاقته ببعض المتغيرات الآخرى:

١. دراسة (أبوالسعيد، ١٩٩٤) دراسة لتطوير مستويات أداء المعلمين وأثرها على أداء الأطفال فى مهارات التفكير الإبداعى من خلال الدراسات الاجتماعية، توصلت النتائج إلى حدوث تحسن فى أداء المعلمين فى مهارات الإبداع نتيجة دراستهم للحقيبة التعليمية، وتبعه أيضا تحسن فى مستويات أداء الطفل لمهارات الإبداع نتيجة تحسن مستويات أداء معلميهم فى المهارات نفسها، كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية فى كل من الطلاقة وحب الاستطلاع بين تلاميذ معلمى الأداء المرتفع وتلاميذ معلمى الأداء المنخفض لصالح المجموعة الأولى.

٢. دراسة حمزة (Hamza, 1997) وهدفت الى اكتشاف استراتيجيات التدريس التى تنمى التفكير الإبداعى وحل المشكلات فى الكلية الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج وجود عوامل تساعد فى تفعيل بيئة صفية إبداعية لدى جميع المعلمين، ولصالح الأكثر خبرة وان هناك علاقة طردية بين الإبداع عند المعلمين والإبداع عند طلابهم، وأن الطلبة يفضلون المعلمين من حملة الشهادات العليا وتبصيرهم فى إيجاد حلول للمشكلات والبحث وطرق الإبداع.

٣. دراسة (الشهاب، ٢٠٠٣) عن دور المعلم فى تنمية التفكير الإبداعى لدى الطلبة فى المدارس الإبتدائية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين فى سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن ضعف المشرفين التربويين فى وضع إستراتيجية إشرافية بدرجة كبيرة وقلة امتلاك أساليب ومهارات تعطى للمعلم كيفية التعامل مع الطلبة المبدعين يضعف من تنمية التفكير الإبداعى للطلاب، لذا أوصت الدراسة بأهمية البرامج التدريبية التى تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى المعلمين مما يساعد على تكوين تلك المهارة لدى الطلاب.

٤. دراسة (أبوريا، ٢٠٠٤) عن دور المعلمين فى تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى منطقة الجليل، ودلت هذه الدراسة على أن المعلمين يقومون بالإجراءات التى تنمى الإبداع بدرجة متوسطة، لذا لابد من الاهتمام بفاعلية المستويات التأهيلية التى تلقوها خلال تعليمهم الجامعي، والإكثار من البرامج التدريبية المعدة لتنمية وتطوير المهارات التى تساعد على تنمية التفكير الإبداعى لدى الطلاب المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة، ومن أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام لصالح الإناث؛ لأن هذه المرحلة تتطلب التعامل اللطيف والتفهم والإصغاء بشكل جيد للطلبة، وهذه الصفات تتوفر فى الإناث أكثر مما هى عليه عند الذكور.

٥. دراسة باريرا (٢٠٠٩) بعنوان أساليب تطوير الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال الأطفال خلال السنوات الاولى من التدريس على مهارات إدارة غرفة النشاط، وقد أجريت الدراسة وفق المنهج التجريبى، وطبق البرنامج التدريبى على ست روضات فى الولايات المتحدة الأمريكية وشملت العينة ١٢٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد شملت مجموعة من الانشطة تشمل على عمليات إعداد النشاط، وإدارة غرفة النشاط، وتم تقسيم عينة المعلمات إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، من أجل التعرف على تأثير البرنامج على السلوك التدريسي للمعلمات وسلوك الاطفال، وقد بني البرنامج على أسس أهمها: تدريب المعلمات بالتعلم عن طريق الممارسة واللعب، فمثلاً اللعب بالرمل والماء مدخل مناسب لتعليم مفاهيم علمية مهمة، يكتسبها الطفل به المعرفة الحسية، فهم يعملون ويخطئون ويكررون الخطأ وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية سواء بالنسبة للمعلمين، أو الاطفال لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. تعقيب على دراسات المحور الأول: من خلال استعراض الباحثة لدراسات المحور الأول والتى اهتمت بالمهارات التدريسية للمعلمة، يمكن إجمال النقاط التى توصلت إليها الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها ومن الملاحظ أن غالبية الدراسات السابقة فى هذا المحور تباينت مع الدراسة الحالية فى تصميم برنامج لتحسين بعض مهارات الأداء التدريسى لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، فمنها ما اختص بالطالب المعلم المختص فى قسم التعليم الأساسي، ومدى امتلاكهم لهذه الكفايات والمهارات (اقتصرت دراسات هذا

المحور على وصف هذه الكفايات)، دون التعرض لبرنامج تدريبى يعمل على تطوير هذه المهارات اللازمة والضرورية، فمن الدراسات التى تناولت الطالب المعلم، دراسة (راشد ابوصواوين، ٢٠١٠) التى استهدفت التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصف، ودراسة (كوثر الشريف، ١٩٩٦) التى جاءت لتبين أثر التدريب على تنمية المهارات لدى الطلبة المعلمين. ودراسة (منال نجم، ٢٠١٠) والتى هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات التربية العملية لدى الطلبة المعلمين فى قسم الدراسات الإسلامية. بينما دراسة (بثينة بدر، ٢٠٠٤) فهدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تدريبى مقترح فى تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات بقسم الرياضيات، وكانت هذه المهارات (تخطيط، تنفيذ، وتقويم الدروس)، ودراسة خريشة وغيرها من الدراسات السابقة هدفت الى معرفة الكفايات والمهارت التدريسة لدى المعلمة فى معظم المراحل، ولم تتعرض بشكل مباشر لمرحلة رياض الأطفال سوى دراسة (الكرش، ١٩٩٠) التى تناولت معلمة رياض الأطفال، واختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى المرحلة العمرية وهى مرحلة رياض الأطفال والتى لم يترق لها أى من الدراسات السابقة من هنا وجدت الدراسة الحالية أهمية التطرق لهذا الموضوع وأهمية هذه المرحلة من عمر الطفل، أما من حيث تناول الدراسات السابقة لمفهوم المهارات التدريسية والكفايات التدريسية فقد تباينت أهداف كل دراسة وتنوعت أغراض وسبل تحقيقها وفقا لاختلاف المراحل التعليمية ومكان وزمان إجراء الدراسة وبذلك انفردت الدراسة الحالية بالتركيز على فاعلية برنامج تدريبى لتحسين بعض مهارات الأداء التدريسى لدى الطالبة المعلمة فى مرحلة رياض الأطفال، وأثر ذلك على تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة.

٢. أما بالنسبة للدراسات السابقة للمحور الثانى الخاص بالإبداع وعلاقته ببعض المتغيرات الآخرى فقد ركزت الدراسة الحالية على مرحلة رياض الأطفال. أما الدراسات السابقة فقد ركزت أغلبيتها على مراحل التعليم المختلفة كالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وفى نفس الوقت اختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية فى الهدف وإجراءات الدراسة. ولذا تنفرد الدراسة الحالية فى التركيز على أهمية تنمية التفكير الإبداعى لطفل الروضة وذلك من خلال تدريب المعلمة على كيفية تنمية المهارات التدريسية لديها من خلال برامج تدريبية.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس المهارات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس المهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدى.
٣. الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية للقياسيين البعدى التتبعى على مقياس المهارات التدريسية.
٤. الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس إبداع الطفل لصالح التطبيق البعدى.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج التجريبى وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبى على الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة الجوف من أجل تحسين بعض المهارات التدريسية لديهن ومعرفة مدى فاعلية تطبيق البرنامج على الطالبة/ المعلمة (عينة الدراسة) فى تحسين المهارات التدريسية لديها، وأثر ذلك على تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبى ذى المجموعتين (الضابطة، التجريبية)، والقياسين (القبلى والبعدى) لكل من المجموعتين للتعرف على فاعلية البرنامج فى تحسين بعض المهارات التدريسية للطالبة المعلمة وتأثير ذلك على الإبداع عند طفل الروضة.

عينة الدراسة:

١. العينة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة إستطلاعية قوامها ٨٠ طالبة/ معلمة من كلية التربية المستوى الثامن قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف الملتحقات بالتدريب الميداني، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
٢. العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية من ٦٠ طالبة بالروضات الحكومية (الروضة الحكومية الرابعة، والروضة الحكومية السابعة) فى منطقة سكاكا الجوف، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والآخرى تجريبية، وشملت كل عينة ٣٠ طالبة/ معلمة، وكانت العينة الضابطة وعددها ٣٠ طالبة من الروضة الحكومية السابعة، أما العينة التجريبية التى طبق عليها البرنامج التدريبى فكانت من الروضة الحكومية الرابعة، حيث تواجد الباحثة بشكل إشرافى على الروضة الرابعة مما أدى إلى تسهيل تطبيق البرنامج ومتابعة الباحثة للطالبات أثناء التدريب وتطبيق جلسات البرنامج.

وقد قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين فى ضوء الإعتبارات الآتية:

١. إختيار العينة من تخصص واحد (رياض الأطفال).
٢. جميعهن من طالبات التدريب الميدانى بالمستوى الثامن.
٣. التقارب فى العمر.
٤. التقارب فى مستوى المهارات التدريسية.

وتوضح الجداول التالية تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج:

- العمر: وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول (١) التالي:

جدول (١) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها فى العمر لدى المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١٩,٩٠	١,٣٠	٠,٣٠	غير دالة
التجريبية	٣٠	٢٠,٠٢	١,٢٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمنى حيث كانت قيمة (ت)= ٠,٣٠ وهى غير دالة إحصائياً.

- مقياس مستوى المهارات التدريسية: قامت الباحثة بالمجانسة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس المهارات التدريسية ويوضح الجدول (٢) نتائج ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول (٢) يوضح الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات التدريسية والدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس	ضابطة	٣٠	١٧,٦٣	٢,٢٠	٠,٣	غير دالة إحصائيا
	تجريبية	٣٠	١٧,٤٧	٢,١٠		
مهارة التخطيط للدرس	ضابطة	٣٠	١٧,٢٣	٢,٠٣	٠,٢١	غير دالة إحصائيا
	تجريبية	٣٠	١٧,٣٣	١,٦٥		
مهارة تنفيذ الدرس	ضابطة	٣٠	١٦,٧٠	١,١٥	٠,٢٢	غير دالة إحصائيا
	تجريبية	٣٠	١٦,٦٣	١,٢٧		
مهارة تقييم الدرس	ضابطة	٣٠	١٥,٢٠	١,١٠	٠,٧٩	غير دالة إحصائيا
	تجريبية	٣٠	١٥,٤٣	١,١٧		
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	٦٦,٧٧	٤,٢٥	٠,٠٩	غير دالة إحصائيا
	تجريبية	٣٠	٦٦,٨٧	٤,٢٣		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائيا، والذى يدل على

تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات التدريسية قبل تطبيق البرنامج.

أدوات الدراسة:

- مقياس المهارات التدريسية (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات التدريسية بعد إطلاعها على النظريات المفسرة للمهارات التدريسية، والدراسات السابقة التى تناولت المهارات التدريسية خاصة مثل دراسات (الكرش، ١٩٩٠& ٢٠٠٤) ودراسة (لاندرز ويفر، ١٩٩١)، ودراسة (حسانين، ١٩٩٣)، ودراسة (مصطفى ١٩٩٣)، ودراسة (جمال سلامة، ٢٠٠١)، ودراسة (بثينة بدر، ٢٠٠٥)، ودراسة (ابوحرب، ٢٠٠٥). كما راجعت الباحثة المقاييس التى استخدمت فى هذه الدراسات لقياس المهارات التدريسية.

أعدت الباحث الصورة الأولية لمقياس المهارات التدريسية متضمنة التعريف الاجرائى للمهارات التدريسية، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية ورياض الأطفال وعلم النفس، والمناهج لإبداء الرأي.

وتكون المقياس فى صورته النهائية من ٤٠ عبارة موزعة على ٤ أبعاد فرعية البعد الأول وهو مهاراة الإستقبال للطفل وهو مكون من ١٠ عبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣ ٣٧) والبعد الثانى مهاراة التخطيط للدرس وهو مكون من ١٠ عبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨) والبعد الثالث مهاراة تنفيذ الدرس وهو مكون من ١٠ عبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩) والبعد الرابع مهاراة تقويم الدرس وهو مكون من عشر عبارات هى (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠) ويصحح المقياس وفقا لتدرج ثلاثى (دائما، أحيانا، نادرا) وتقدر الدرجة من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الخمسة وتتراوح الدرجة على المفردة بين (١- ٣) درجات طبقا لاتجاه قياس المفردة.

وتم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

١. صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على عدد ١٠ من المتخصصين فى مجال رياض الأطفال والصحة النفسية وعلم النفس والمناهج وبناء على آراء المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المفردات، وحذف البعض الأخر، وقد أبقت الباحثة على المفردات التى حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%- ١٠٠%)

٢. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية، للمقياس وفيما يلى جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (٣) الاتساق الداخلى لعبارات مقياس المهارات التدريسية (ن= ٨٠)

مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس		مهارة التخطيط للدرس		مهارة تنفيذ الدرس		مهارة تقييم الدرس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٠**	٢	٠,٧٧**	٣	٠,٤٨**	٤	٠,٦٦**
٥	٠,٧٠**	٦	٠,٥٩**	٧	٠,٥٨**	٨	٠,٨٦**
٩	٠,٧٤**	١٠	٠,٧٠**	١١	٠,٤٨**	١٢	٠,٦٨**
١٣	٠,٧٩**	١٤	٠,٤٩**	١٥	٠,٥٢**	١٦	٠,٧٠**
١٧	٠,٦٢**	١٨	٠,٥٦**	١٩	٠,٥٠**	٢٠	٠,٦٨**
٢١	٠,٦٥**	٢٢	٠,٥١**	٢٣	٠,٨٤**	٢٤	٠,٥٠**
٢٥	٠,٧٠**	٢٦	٠,٣٩**	٢٧	٠,٧١**	٢٨	٠,٤٩**
٢٩	٠,٥٠**	٣٠	٠,٦١**	٣١	٠,٧٨**	٣٢	٠,٤٥**
٣٣	٠,٦١**	٣٤	٠,٦١**	٣٥	٠,٨٦**	٣٦	٠,٧٢**
٣٧	٠,٧٧**	٣٨	٠,٦٣**	٣٩	٠,٦٩**	٤٠	٠,٥٧**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الاتساق الداخلى للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) يوضح الاتساق الداخلى لمقياس المهارات التدريسية (ن= ٨٠)

البعد	معامل الارتباط
مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس	٠,٨٧**
مهارة التخطيط للدرس	٠,٨٨**
مهارة تنفيذ الدرس	٠,٨٦**
مهارة تقييم الدرس	٠,٨٢**

** دالة عند٠,٠١

٣. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزى): والصدق التميزى بقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٢٥%) من أفراد العينة والفئة الدنيا (أقل من ٢٥%) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلى للمقياس والجدول التالى يوضح هذه المقارنة:

جدول (٤) الصدق التميزى بين أفراد العينة فى أبعاد مقياس المهارات التدريسية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس	الفئة الدنيا	٢٠	١٤,٨٠	٢,٣٦	٩,٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	٢٠	٢١,٤٨	٢,٦٥		
مهارة التخطيط للدرس	الفئة الدنيا	٢٠	١٥,٠٠	٣,٦٢	٦,٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	٢٠	٢١,٠٨	٣,٠٥		
مهارة تنفيذ الدرس	الفئة الدنيا	٢٠	١٣,٦٠	٢,١٦	١٠,١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	٢٠	٢٠,٢٠	٢,٤٣		
مهارة تقييم الدرس	الفئة الدنيا	٢٠	١٤,٠٤	٣,٤١	١١,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	٢٠	٢٣,٤٤	٢,٢٧		
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	٢٠	٥٧,٤٤	٦,٣٨	١٦,٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الفئة العليا	٢٠	٨٦,٢٠	٥,٩٥		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، والذى يدل على الصدق التميزى لأبعاد المقياس والمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

وتم التأكد من ثبات المقياس بالطرق التالية:

١. طريقة التجزئة النصفية: حيث قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى نصفين تضمن احدهما العبارات الفردية للمقياس، وتضمن الأخر العبارات الزوجية، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على العبارات الفردية، ودرجاتهم على العبارات الزوجية، وكانت قيمة معامل التجزئة النصفية معامل سبيرمان براون لمهارة إستقبال الأطفال وتهيئة الدرس هى ٠,٨٥ ومهارة التخطيط هي ٠,٧٨ ومهارة تنفيذ الدرس هى ٠,٨٠ ومهارة تقييم الدرس هى ٠,٨٧ والمقياس ككل ٠,٨٩ وبذلك يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ويوضح ذلك جدول (٥).

٢. حساب ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كروبناخ وفيما يلى جدول (٥) يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (٥) يوضح ثبات مقياس المهارات التدريسية بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن= ٨٠)

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس	٠,٨٧	٠,٨٥
مهارة التخطيط للدرس	٠,٨١	٠,٧٨
مهارة تنفيذ الدرس	٠,٨٤	٠,٨٠
مهارة تقييم الدرس	٠,٨٨	٠,٨٧
المقياس ككل	٠,٩٣	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس المهارات التدريسية.

- مقياس الإبداع للطفل (اعداد عبدالله النافع): وتم قياس الإبداع لدى طفل الروضة بإستخدام مقياس التفكير الإبداعى للطفل وهو مقنن للبيئة السعودية من اعداد عبدالله النافع، وقد قامت الباحثة بقياس الثبات لمقياس إبداع الطفل بطريقة ألفا

كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون)، ويوضح جدول (٦) ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى هذا الصدد.

جدول (٦) يوضح ثبات مقياس إبداع الطفل بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
٠,٨١	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملى الثبات مرتفعين والذى يؤكد ثبات مقياس إبداع الطفل.

- برنامج تدريبى لتحسين بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة/ المعلمة بجامعة الجوف وأثره على التفكير الإبداعى لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

١. أهداف البرنامج

أ. الأهداف العامة:

١. يهدف البرنامج إلى تدريب الطالبات المعلمات على المهارات التدريسية اللازمة فى مرحلة رياض الأطفال. ولتحقيق ذلك يهدف البرنامج المقترح الى.
٢. إكساب المتدربات مهارات تدريسية تثرى الموقف التعليمى لطفل الروضة.
٣. تبصير المتدربات ببعض نظريات تعليم وتعلم التفكير الإبداعى لطفل الروضة.
٤. تبصير المتدربات ببعض الاستراتيجيات والمداخل التدريسية المعاصرة فى تدريس رياض الأطفال.
٥. إكساب المتدربات مهارة استقبال الأطفال ومهارة تنفيذ الدرس وتحليل محتوى الدرس وتقويمه.
٦. إكساب المتدربات مهارة صياغة الأهداف فى صورة إجرائية.
٧. إكساب المتدربات مهارة خلق بيئة تعليمية ممتعة لطفل الروضة.
٨. إتاحة الفرصة للمتدربات للتجريب وممارسة أنماط تدريسية جديدة.
٩. الاهتمام بالجانب العملى التطبيقى لكل مكونات البرنامج المقترح.

ب. الأهداف الخاصة للبرنامج:

١. دراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات التدريسية اللازمة للطالبة/ المعلمة.
٢. تنمية قدرة الطالبة/ المعلمة على استخدام مهارات التدريس بكفائه وتميز.
٣. إكساب الطالبات/ المعلمات المهارات التدريسية اللازمة لهن والمقترحة من قبل البرنامج لتحسين أدائهن داخل غرفة النشاط، وتلك المهارات هى (مهارة استقبال الأطفال، مهارة التخطيط للدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة تقويم الدرس).
٤. التعرف على أثر البرنامج في الأداء التدريسى للطالبات/ المعلمات بحساب الفرق بين درجات أدائهن القبلي ودرجات أدائهن البعدي قبل وبعد تطبيق البرنامج من خلال استجابة الطالبة/ المعلمة على مقياس المهارات التدريسية المعد من قبل الباحثة لاجراء البحث.

٢. مصادر بناء البرنامج: اعتمدت الباحثة فى وضع الاطار العام للبرنامج ومحتواه والاستراتيجيات المستخدمة فيه على الاطلاع على بعض المراجع والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت:

أ. المهارات التدريسية للمعلمة والطالبة/ المعلمة وبخاصة مهارات (استقبال الأطفال- والتخطيط للدرس- تنفيذ الدرس- تقويم الدرس) برنامج لتحسين بعض المهارات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة (عبدالرحمن، أحمد جواد على، ٢٠١٥).

ب. الاطلاع على بعض البرامج ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، أهمها برنامج تدريبى لتنمية مهارات الحل الابتكارى للمشكلة لمعلمات الروضة (جيهان جودة ٢٠٠٥)، وبرنامج تنمية المهارات الحياتية وأثره فى تجويد الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى (أسامة ابوسريع وآخرين ٢٠٠٦)، وبرنامج تدريب الطالبات المعلمات فى كلية التربية فى جامعة الملك فيصل على بعض مهارات صوغ الأهداف التعليمية وإعداد التهيئة للدرس ومهارة صوغ الأسئلة (جرجس إلياس، ٢٠٠١)، برنامج لرفع كفائة أداء الطالبات المعلمات فى توجيه سلوك أطفال المدرسة الابتدائية وحل مشكلاتهم (إيمان البورينى، ٢٠٠٨)، برنامج تدريبى لرفع أداء معلمات رياض الأطفال فى ضوء الجودة الشاملة (إيمان زناتى وآخرين، ٢٠٠٩).

وقد استفادت الباحثة من الاطلاع على هذه البرامج فى تحديد محتوى البرنامج وأنشطته.

٣. أسس بناء البرنامج: تم تصميم البرنامج للطالبة/ المعلمة بكلية التربية جامعة الجوف بهدف إتاحة الفرصة لها لاكتساب بعض المفاهيم والمهارات التى تزيد من قدرة الطالبة المعلمة على زيادة كفائتها فى بعض المهارات التدريسية المستخدمة مع طفل الروضة، وقد روعى عند اعداد البرنامج ما يلي:

أ. أن يتسم البرنامج بالمرونة، حيث يستجيب لمتطلبات الموقف أو النشاط الذى تعرضه الجلسة مع الالتزام بالخطوط العريضة للجلسة.
ب. أن يلائم البرنامج طبيعة عمل الطالبة/ المعلمة باشتماله على أنشطة ملائمة لواقع الطفل وبيئة الروضة.
ج. أن يشمل البرنامج المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية، على أن يراعى التركيز على مهارات استقبال الطفل والتخطيط للدرس وتقويمه.
د. أن لا يقتصر هدف البرنامج على تزويد الطالبة بالمعلومات النظرية فقط، وانما يراعى تدريبها على فنيات وأنشطة قابلة للاستخدام والتطبيق العملى فى الروضة.
ه. أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات/ المعلمات.
و. أن يراعى التنوع فى أساليب التدريب والاستراتيجات المستخدمة.
ز. أن يراعى البرنامج التسلسل المنطقى فى جلساته حيث تكون متتالية وكل جلسة تهيئ وتمهد للجلسة التالية لها.

٤. أساليب تم استخدامها فى البرنامج:

أ. المحاضرة والمناقشة.
ب. الدروس النموذجية.
ج. ورش عمل.
د. تكليف المتدربات ببعض الواجبات المنزلية.

٥. محتوى البرنامج: يتكون البرنامج التدريبى المقترح من ثلاثة أجزاء هى (الجزء النظري- الدروس النموذجية- ورش العمل- الواجبات المنزلية).

٦. محتوى البرنامج التدريبي: يقصد بالمحتوى مجموعة المهارات والأنشطة والتدريبات والفنيات التى تقدم للطالبة/ المعلمة من أجل تحقيق أهداف البرنامج وقد روعى عند اختيار محتوى البرنامج مايلي:

أ. التسلسل المنطقى للمحتوى مع الترابط السليم وعدم التكرار.
ب. تنظيم وحدات البرنامج بصورة تكفل له التماسك والتكامل بين عناصره.
ج. تجنب ادراج موضوعات ليس لها علاقة بهدف البرنامج.
د. الجمع بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى لجلسات البرنامج.
ه. أن يقام البرنامج على اعتبار الاحتياجات التدريبية هى الركيزة الأساسية.
و. أن يراعى محتوى البرنامج التنوع فى الأنشطة والفنيات المستخدمة حتى لا تمل الطالبة.

٧. محتوى جلسات البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج بناءا على الكتابات النظرية ونتائج الدراسات السابقة حيث أمكن تحديد مجموعة المهارات

التدريسية التى يتضمنها البرنامج لتدريب الطالبة/ المعلمة عليها وهي (مهارة استقبال الأطفال، ،مهارة التخطيط للدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة التقويم للدرس). وبدأ تطبيق البرنامج يوم الأحد الموافق ١/ ٥/ ١٤٣٨هـ وعدد جلسات البرنامج ٢٤ جلسة بمعدل ٣ جلسات فى الأسبوع، وانتهى تطبيق البرنامج بتاريخ ٢٣/ ٧/ ١٤٣٨هـ وانقسمت جلسات البرنامج الى أربع وحدات سبقتهم جلسة تمهيدية للتعارف وتوضيح وتبصير الطالبات بالبرنامج وأهدافه وأهميته، ووحدات البرنامج هى ٦ جلسات لمهارات استقبال الأطفال والتهيئة للدرس، و٦ جلسات لمهارات التخطيط للدرس، ٦ جلسات لمهارات تنفيذ الدرس، ٦ جلسات لمهارة التقويم للدرس.

الأساليب الاحصائية:

١. استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.
٢. استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة.
٣. استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
٤. التجزئة النصفية لسبيرمان براون لحساب الثبات.
٥. استخدام معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
٦. اختبار مربع كاى كا^2 Chi- Square Test: يستخدم اختبار مربع كاى كا^2 للمقارنة بين التكرار الواقعى المشاهد أو التجريبى والتوزيع التكرارى المتوقع للعينة، أى التحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة لعدد أفراد أو استجابات العينة فى أقسام المتغير والتكرارات المتوقعة، وتستخدم المعادلة التالية لحساب كا^2:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج } (\text{ك} - \text{ك})^2}{\text{ك}}$$

حيث تعبر (ك) عن التكرار الملاحظ، وتعبر ك عن التكرار النظرى (المتوقع)

وبالكشف عن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية ٢ وجد أنها تساوى ٩,٢١ عند مستوى ٠,٠١ وتساوى ٥,٩٩١ عند مستوى ٠,٠٥، وبذلك فإن قيمة كا^2 المحسوبة التى تقل عن ٥,٩٩١ تكون غير دالة إحصائيا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- أولا نتائج الفرض الأول: والذى ينص على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس المهارات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال جدول (٧) التالى:

جدول (٧) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها على مقياس المهارات التدريسية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى

البعد	المجموعة	ن	م	ع	(ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا(*)	حجم التأثير
مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس	ضابطة	٣٠	١٧,٦٣	٢,٢٠	٢٠,٦٧	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٨٥	كبير
	تجريبية	٣٠	٢٨,١٣	١,٧٠				
مهارة التخطيط للدرس	ضابطة	٣٠	١٧,٢٣	٢,٠٣	١٩,٤٩	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٨٤	كبير
	تجريبية	٣٠	٢٧,٤٠	٢,٠١				
مهارة تنفيذ الدرس	ضابطة	٣٠	١٦,٧٠	١,١٥	٢٤,٥١	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٩٠	كبير
	تجريبية	٣٠	٢٧,٤٧	٢,١١				
مهارة تقييم الدرس	ضابطة	٣٠	١٥,٢٠	١,١٠	١٥,٧٢	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٧٧	كبير
	تجريبية	٣٠	٢٥,٣٣	٣,٣٦				
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	٦٦,٧٧	٤,٢٥	٢٩,٤٢	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٩٧	كبير
	تجريبية	٣٠	١٠٨,٣٣	٦,٤٧				

قد رأى كيس (1989) Kiess (فى صلاح أحمد مراد، ٢٤٨) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠,٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع، و إذا كانت تساوي ٠,٠٦ فإنها تكون متوسطة، وإذا كانت تساوي ٠,١٥ فإنها تكون مرتفعة.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط مهارة استقبال الأطفال والتهيئة للدرس لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت)= ٢٠,٦٧ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط مهارة التخطيط للدرس لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت)= ١٩,٤٩ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط مهارة تنفيذ الدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٢٤,٥١ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط مهارة تقييم الدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ١٥,٧٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، وأيضا يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت)= ٢٩,٤٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى:

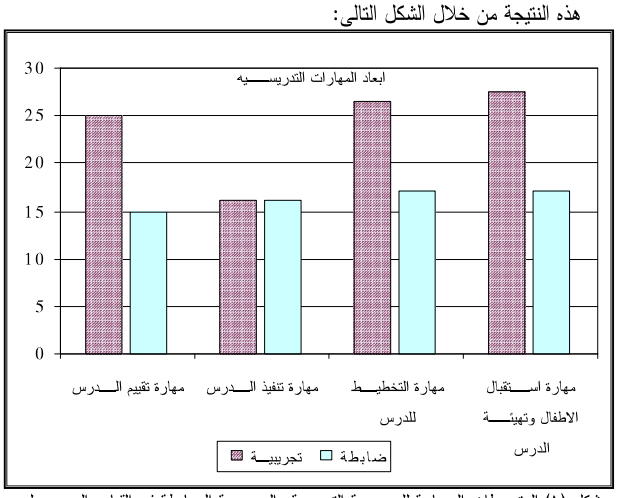

شكل (١) المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات التدريسية

- ثانيا نتائج الفرض الثانى والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس المهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدى، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (٨) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها فى على مقياس المهارات التدريسية فى القياسين القبلى والبعدى

البعد	القياس	ن	م	ع	(ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس	قبلى	٣٠	١٧,٤٧	٢,١٠	٣٣,٧٩	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٨٩	كبير
	بعدى	٣٠	٢٨,١٣	١,٧٠				
مهارة التخطيط للدرس	قبلى	٣٠	١٧,٣٣	١,٦٥	٢٦,٦٧	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٨٢	كبير
	بعدى	٣٠	٢٧,٤٠	٢,٠١				
مهارةتنفيذ الدرس	قبلى	٣٠	١٦,٦٣	١,٢٧	٣٠,٧٢	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٨٥	كبير
	بعدى	٣٠	٢٧,٤٧	٢,١١				
مهارة تقييم الدرس	قبلى	٣٠	١٥,٤٣	١,١٧	١٧,٢٤	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٧٦	كبير
	بعدى	٣٠	٢٥,٣٣	٣,٣٦				
الدرجة الكلية	قبلى	٣٠	٦٦,٨٧	٤,٢٣	٨١,٨٢	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	٠,٩٨	كبير
	بعدى	٣٠	١٠٨,٣٣	٦,٤٧				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٣٣,٧٩ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة

التخطيط للدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٢٦,٦٧ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارةتنفيذ الدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٣٠,٧٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة تقييم الدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ١٧,٢٤ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، وأيضا يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط الدرجة الكلية لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٨١,٨٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، واتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة (بثينة بدر ٢٠٠٥) حيث طبقت برنامج لتنمية المهارات الرياضية التدريسية للطالبات بقسم الرياضة وأثبتت النتائج ارتفاع مستوى المهارة فى القياس لصالح القياس البعدى ويتفق ذلك مع الدراسة الحالية ويمكن توضيح هذا من خلال الشكل التالى:

شكل (٢) المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس المهارات التدريسية

- ثالثا نتائج الفرض الثالث والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية للقياسيين البعدى التتبعى على مقياس المهارات التدريسية، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (٩) يوضح الفروق بين القياسيين البعدى والتتبعى فى مقياس المهارات التدريسية للمجموعة التجريبية

البعد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس	بعدى	٣٠	٢٨,١٣	١,٧٠	٠,٣٠	غير دالة
	تتبعى	٣٠	٢٨,٢٧	٢,٧٥		
مهارة التخطيط للدرس	بعدى	٣٠	٢٧,٤٠	٢,٠١	١,٥٤	غير دالة
	تتبعى	٣٠	٢٦,٧٠	٢,٤٧		
مهارة تنفيذ الدرس	بعدى	٣٠	٢٧,٤٧	٢,١١	٠,٣١	غير دالة
	تتبعى	٣٠	٢٧,٦٠	٢,٤٩		
مهارة تقييم الدرس	بعدى	٣٠	٢٥,٣٣	٣,٣٦	٠,٤٣	غير دالة
	تتبعى	٣٠	٢٥,٥٣	٣,٢٨		
الدرجة الكلية	بعدى	٣٠	١٠٨,٣٣	٦,٤٧	١,٦٥	غير دالة
	تتبعى	٣٠	١٠٨,١٠	٦,٣٤		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، والذى يدل على أنمه لا توجد فروق بين القياسيين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات التدريسية، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى:

شكل (٣) المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس المهارات التدريسية

- مناقشة نتائج الفروض الثلاثة: أشارت النتائج الى تحقق فروض الدراسة الثلاث الأولى الخاصة بالطالبات/ المعلمات وتتفق نتائج هذه الفروض مع دراسة قردوح (٢٠٠٩)، ودراسة فؤاد موسى (١٩٩٢)، ودراسة كوثر الشريف (١٩٩٦) ودراسة بثينة بدر (٢٠٠٥) فى فاعلية التطبيق البعدى والتأثير الإيجابى للبرنامج التدريبى وأثره على العينة التجريبية وترى الباحثة ذلك يرجع إلى أهمية تدريب الطالبات/ المعلمات على كيفية تحسين المهارات التدريسية لديهن، وأن التدريب ضرورى للطالبة/ المعلمة، وتوصى كوثر كوجك (٢٠٠١) أنه إذا أردنا أن نعد معلما قادرا على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فإنه من الضرورى أن يتقن مجموعة مهارات أدائية يتكون من مجموعها قدرته على مهارة الاستقبال وتهيئة للدرس وتنفيذه والتخطيط له.
- رابعا نتائج الفرض الرابع والذى ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الأطفال فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس إبداع الطفل لصالح التطبيق البعدى، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (١٠) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها فى على مقياس إبداع الطفل في القياسيين القبلى والبعدى

القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
قبلى	٣٠	٢٦,٨٧	٤,٩٣	١٠,٣١	دالة إحصائيا عند٠,٠١	٠,٧٨	كبير
بعدى	٣٠	٥٠,٠٣	١٢,٧٢				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط درجات إبداع الطفل لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ١٠,٣١ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى:

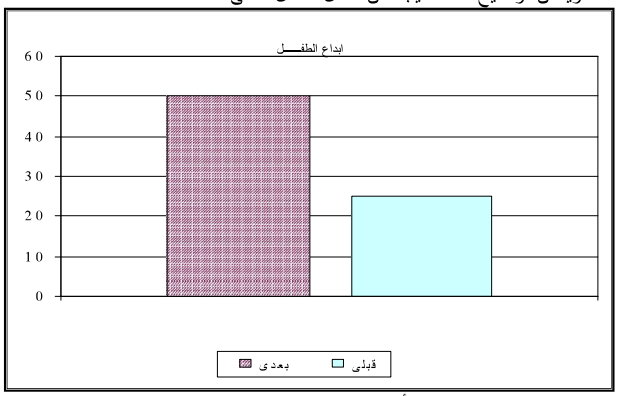

شكل (٤) المتوسطات الحسابية لأطفال للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس إبداع الطفل

وهذا يدل على الاثر الايجابى الذى أحدثه البرنامج فى إبداع الطفل لدى الطالبات/ المعلمات بالمجموعة التجريبية.

- نتائج استمارة تقييم البرنامج: تم حساب التكرارات والنسب المئوية للطالبات على استمارة تقييم البرنامج وكانت النتائج كما بالجدول التالى:

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لتقييم الطالبات للبرنامج

العبارات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة بسيطة		كا٢	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
١. استفدت من البرنامج	١٩	٦٣,٣٣	٨	٢٦,٦٧	٣	١٠	١٣,٤٠	٠,٠١
٢. كان البرنامج شيقا وجذابا	٢٠	٦٦,٦٧	٩	٣٠,٠٠	١	٣,٣٣	١٨,٢٠	٠,٠١
٣. أهداف البرنامج كانت واضحة	٢٤	٨٠,٠٠	٥	١٦,٦٧	١	٣,٣٣	٣٠,٢٠	٠,٠١
٤. استخدام البرنامج أساليب تدريبية جذابة وشيقة	٢٢	٧٣,٣٣	٥	١٦,٦٧	٣	١٠,٠٠	٢١,٨٠	٠,٠١
٥. أساليب تدريب البرنامج جعلتنى نشطة وفعالة	٢٢	٧٣,٣٣	٦	٢٠,٠٠	٢	٦,٦٧	٢٢,٤٠	٠,٠١
٦. ساهم البرنامج فى إثراء معارفى النظرية	٢٠	٦٦,٦٧	٨	٢٦,٦٧	٢	٦,٦٧	١٦,٨٠	٠,٠١
٧. سوف يساهم البرنامج فى تطوير أدائى المهنى مستقبلا	٢٤	٨٠,٠٠	٤	١٣,٣٣	٢	٦,٦٧	٢٩,٦٠	٠,٠١
٨. ساهم البرنامج فى زيادة مهارتى للتعامل مع الأطفال	٢٤	٨٠,٠٠	٥	١٦,٦٧	١	٣,٣٣	٣٠,٢٠	٠,٠١
٩. ساعدنى فى إدارة وقتى بفاعلية	٢٤	٨٠,٠٠	٣	١٠,٠٠	٣	١٠	٢٩,٤٠	٠,٠١
١٠. كان وقت البرنامج مناسب وكافي	٢٠	٦٦,٦٧	٥	١٦,٦٧	٥	١٦,٦٧	١٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم كا٢ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على وجدود فروق بين التكرارات لصالح التكرار والنسبة موافق، مما يدل على أن البرنامج ذات فعالية فى تحقيق أهدافه.

ملخص النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة استقبال الأطفال وتهيئة الدرس لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٣٣,٧٩.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط مهارة تنفيذ الدرس وتخطيطه لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة (ت)= ٣٠,٧٢.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط مهارة تقييم الدرس لصالح القياس البعدى حيث قيمة (ت)= ١٥,٧٢.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط درجات إبداع الطفل لصالح القياس البعدى حيث قيمة (ت)= ١٠,٣١.

بحوث مقترحة:

١. تدريب الطالبات/ المعلمات برياض الاطفال على المهارات التدريسية وأثره على التحصيل الدراسى لطفل الروضة.

٢. العلاقة بين توجهات الاتقان عند الطالبة/ المعلمة وابداع طفل الروضة.

المراجع:

١. إبراهيم عيد (٢٠٠٠): **فلسفة الإبداع عند مراد وهبة**، فى منفستو الإبداع فى التعليم، (المحرران). مراد وهبة، منى ابوسنة، دار قباء، القاهرة.

٢. أحمد شبارة (١٩٩٣): **تقويم اكتساب الكفايات التعليمية فى ضوء مبادئ الإتقان لدى طالبات الكلية المتوسطة للمعلمات بمسقط**. التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.

٣. آمال أحمد مختار صادق (١٩٩٤): **تنمية الإبداع فى الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، بحوث ودراسات سيكولوجية، الموسيقى والتربية الموسيقية**، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. أمام حميدة (٢٠٠٠): **مهارات التدريس**. مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة

٥. جابر عبدالحميد وآخرون (١٩٩٨): **مهارات التدريس** ط.٣، دار النهضة العربية، القاهرة.

٦. بثينة بدر (٢٠٠٤): أثر استخدام برنامج تدريبى مقترح فى تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات بقسم الرياضيات فى كلية مكة المكرمة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٤٦).

٧. جمال سلامة (٢٠٠١). فاعلية التدريب الميدانى فى تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، **عالم التربية**، المجموعة ٢، العدد ٣، جزء ٢، القاهرة، مصر

٨. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٤): **تعليم وتعلم مهارات التدريس فى عصر المعلومات**. عالم الكتب، القاهرة.

٩. عبدالعزيز عبدالوهاب البابطين (١٩٩٥): الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصى أهميتها وتطبيقاتها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه فى كلية التربية- جامعة الملك سعود بالرياض، **مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية)** المجلد السابع، صص٢٠١- ٢٤٨.

١٠. عطا درويش وسلمان حرب (٢٠٠٩). مدى التكامل بين الإعداد النظرى والإعداد العملى للمعلمين فى جامعة الأزهر بغزة، **مجلة العلوم الإنسانية**، السنة السابعة، العدد (٢٦)، ١٤٢، يوليو ٢٠٠٩.

١١. على حسانين، سليمان الحميمان (١٩٩٣): تقويم المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بالرس. **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٨، القاهرة.

١٢. فؤاد ابوالهيجاء (٢٠٠١): **أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة**، ط١، دار المناهج، الأردن.

١٣. فؤاد موسى (١٩٩٢): فاعلية برنامج لتدريب الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية على مهارات الإعداد لتدريس الرياضيات. **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، ع ١٩، المنصورة.

١٤. فاطمة فتحى أمين يونس (٢٠١٣): برنامج تدريبى لتنمية أداء الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة القومية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

١٥. قردوح اذدهار (٢٠٠٩): الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الانجليزية قى رياض الأطفال، دراسة ميدانية بمدينة دمشق، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمشق

١٦. قطر زيد الهويدى (٢٠٠٢): **مهارات التدريس الفعال**. دار الكتاب الجامعى، العين.

١٧. **المؤتمر** القومى للتطوير (١٩٩٦): **إعداد المعلم وتدريبه ورعايته**، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

١٨. محمد أحمد محمد الكرش (١٩٩٠): بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، **المؤتمر العلمى الثانى لإعداد المعلم: التراكميات والتحديات بالاسكندرية** (٢١- ٢٤ ذو الحجة ١٤١٠هـ/ ١٥- ١٨ يونيو ١٩٩٠)، **مجلة** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث.

١٩. مصطفى عبدالسلام (١٩٩٣): مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين. **المؤتمر العلمى الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**.

٢٠. مصطفى كامل ومبارك حمدان (٢٠٠١): فعالية برامج الإعداد التربوى والأكاديمى فى إكساب الطلاب المعلمين مهارات الأداء التدريسى للمواد الاجتماعية- دراسة على عينة من طلاب كلية التربية. **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٦٨، القاهرة.

٢١. نادية العطاب (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تعليمى للتربية العملية فى أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس. **المؤتمر العلمى**

السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الثانى، القاهرة.

٢٢.وجيه يوسف عبدالفتاح حجازي (٢٠٠٢) الإحتياجات التدريبية لمعلمى الرياضيات فى محافظات شمال فلسطين: **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢٣. إسماعيل محمد الدريري (٢٠٠٠): أثر برنامج تدريبى قائم على التعليم من أجل الاتقاق فى تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، المجلد التربية المعاصرة، العدد الثامن والأربعون، السنة الخامسة عشر، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

٢٤.حسن حسين زيتون: **مهارات التدريس رؤية فى تنفيذ التدريس**، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.

٢٥.مجدى عزيز (٢٠٠٠): **مهارات التدريس الفعال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

26. Al Ajami, M, (1994): Teachers Attitudes Towards Creativity and Their Instructional Behaviors in the Classroom. **Dissertation Abstracts International**, (10), P; 30- 71.

27. Carr, J. (1998): Information and Literacy and Teacher Education. **Eric Digest**, 796012. 41.

28. Hamza, M. K, (1997): **Exploration in Teaching Strategies that Foster Creative Thinking and Problem Solving in A Community College**. Un Published DA

29. Lim, C.& Able Boone, H (2005): Diversity Competencies within Early childhood teacher preparation innovative practices and future Direction. **Journal of Early childhood teacher Education**. v(26). N(3)- p(225- 238). Jul.

30. National Council of Teachers of Mathematics (NCTM) (1998): **Child development**, New Orleans, LA, March.

31. Schonewill, B.& Van der Leij, A. (1993): Ethnic background classroom instruction and child behavior in kin derogate: the roie of the teacher to stimulate children in the classroom by giving individual attention. **European Early Childhood Education R esearch Journa**l, Jan. V (1) N (2). p11- 25, 15.

32. Selven, Eileen (2003), Basic Performance competency and Measure if Teachers Doing it in Kindergarten, Recourses for Education, **ERIC**, ED(47686).

33. Tollefrud Aderson, Linda (1993); "Counting and number conservation", Paper Presented at the **Biennial meting of the society for research**.

34. Von Eschenbach, John F. & Pavlak, Stephen, A. (1993); Importance and affainment of teacher certification competencies as perceived by principals and teachers. Paper presented at the **Amnual meeting of Eastern Educational Research conference Clearwater**, Florida, Feb. 1993, (22P).

35. Jane, G. (2012): Toward the Effective Teaching of New Colloge and Career- Ready Standers: Making Professional Learning System, **National Comprehensive Center for Teacher Quality**. p75

36. Barbara, dona, (2009): **Improving Teachers Competency Based Training Program For Beginning The year**, Vol(78), No(22), pp256.

37. Coop, Gorge I, (2006): **Increasing Teacher Effectiveness**, Macmillan Publishing Company, New York.

38. Austin, E. L., (2007): **Standards for teacher competence** in http:// www.allacademic.com/meta/p106668_index.htm Kindergartn, Education Assessment of students, Paper presented at the annual meeting of th e American Sociological Association.